اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 15-06-2006 رقم العدد: 12313 رقم الصفحة: 224 مسلسل: 735 رقم القصاصة: 1

إصدار خاص بمناسبة زيـارة

صاحب السمو الملكي الأمير

الأمير سلمان بن عبدالعزيز لمحافظة الخرج

إعداد/ مسفر القحطاني - ماجد القحطاني - سعد الجوهري اشراف / فهد بن حمد القحطاني متابعة / قسم الملاحق الصحفية

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 15-06-2006 رقم العدد: 12313 رقم الصفحة: 224 مسلسل: 735 رقم القصاصة: 2

الزيارة الميمونة والآمال المنتظرة

حمد بن عبدالله بن خنين

في البداية نرحب بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض على تفضله وتشريفه بزيارة محافظة الخرج وإنه ليوم بهيج مليء بالفرح الغامر أن يعايش الحاكم الأول في منطقة الرياض مواطنيه في المحافظات التابعة وينوب عن ولي العهد – حفظه الله – في افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية، حيث يفتتح مركز الأمير سلطان للخدمات الصحية والذي يضم عدداً من التخصصات التي يفتقدها مستشفى الملك خالد الذي أصبح بموجب هذا المركز (مستشفى مركزياً لعموم مستشفيات جنوب منطقة الرياض) لاشتمالها على ٤٠٠ سرير (٣٨٠ سريراً – المستشفى، ١٢٠ سريراً – المركز) حيث أصبحا مجمعاً صحياً متكامل الخدمات .. فبالإضافة لما في المستشفي من تخصصات نجد أن المركز يضم وحدة كلى ومركزاً للطوارئ والحوادث وقسماً للأشعة المركزية وغير ذلك من الخدمات التي سوف تنعكس إيجابياً على الخدمات الصحية المقدمة في الخرج. كما أنّ سموه سوف يضع حجر الأساس لمشروع الإسكان التنموي ومستشفى الأطفال والولادة ومركز صحي السيح، ونحن في الخرج بانتظار المدينة الجامعية والطريق الدائري اللذين سوف يعطيان الخرج نقلة حضارية في التطور والتعليم على حد سواء، كما نتطلّع إلى شركة الخرج للتنمية لتساهم في إنشاء المشاريع الإنمائية والاستثمارية والاقتصادية .. أعود وأقول إنّ يوم الأربعاء في تاريخ الخرج يوم مختلف .. ويوم الأربعاء لدى أهالي الخرج من أيام الفرح والسرور كيف لا وابن المؤسس بيننا يقف ويتلمّس احتياجاتنا، لقد تذكّرنا قبل عشرين عاما وفي ١٨ شعبان عام ١٤٠٧هـ افتتاح مستشفى الملك خالد واليوم ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ يكتمل لنا الصرح الطبي الشامخ. لقد كانت كلمة سموه في أثناء تلك الزيارة ذات صدى طيب لدى أهالي الخرج خاصة وأنها تحمل في طياتها الحب المفعم لهذا الجزء الغالي من هذا الوطن الكبير. لقد أثبت سموه في عدد من المناسبات أن الخرج لها حق كبير تجاهها وواجب حيالها وتعاطف معها. لقد قضى سموه فيها طفولته عندما كان مع والده المؤسس – رحمه الله – كان يقدر الدور البطولي والرائد لرجاليا عندما شاركوا مع المؤسس في قيام الدولة السعودية، فكانت شهادة سموه للتاريخ بأنّ الخرج قديمة قدم التاريخ وكان لها دور كبير في مختلف مراحل التاريخ وكان لأبنائها مجهود كبير وعظيم لا ينسى .. فقد قاد أبناؤها الجيوش وفتحوا الأقطار. فهم جنود بواسل في نظر ورأي سموه الكريم. لقد كرر سموه في أكثر من مناسبة أنّ الخرج تطلق على عموم بلدان الخرج وأن السيح إحدى مدنها. مما يتطلّب التفريق بين المسميين، وهذا ما أراده سموه من ايضاحه وتبصيره الناس وخصوصاً المؤرخين. ولعلنا نتطلّع من سموه بتعديل المسمّى بـ(مدينة السيح) ليحفظ للأجيال القادمة الفرق بين الخرج (المحافظة) والسيح (المدينة). وكي لا يقع البعض في خطأ تاريخي نفقد بموجبه كثيراً من الحقائق التاريخية. فالخرج يشمل السيح والدلم والهياثم ونعجان والسلمية واليمامة والضبيعة والعين وماوان والرفايع والبدع وغيرها كثير. وتعتبر السيح حديثة النشأة إذا ما قورنت ببقية بلدان الخرج، حيث نشأت عام ١٣٥٧هـ عندما أنشأ الملك عبد العزيز – رحمه الله – المشروع الزراعي واستفاد من تدفق العيون. وكانت نواة المدينة أول مخطط سكني في عام ١٣٩٣هـ وكانت تسمى بـ(السيح) حتى عام ١٣٨٥هـ حيث تم وضع لوحات الجهات الحكومية بمسمّى الخرج نظراً إلى أنّها كانت في ذلك الوقت تخدم عموم الخرج، وعندما تم افتتاح الخدمات الحكومية في البلدان الأخرى بقي مسمّى الخرج لم يتم تغييره، ولعل الجميع يتطلّع إلى توجيه سموه بنسب القطاعات الحكومية والأهلية التي تخدم أهالي السيح إلى (مدينة السيح) كالبلدية والمحكمة وكتابة العدل والوحدات والمراكز الصحية والأندية ومكتب المساجد والإشراف التربوي والجمعيات الخيرية والتعاونية والزراعية وفروع البنوك والشركات والمؤسسات، وتبقى الإدارة العامة باسم الخرج (المحافظة) كالإمارة والشرطة والأحوال المدنية وإدارات التعليم ومكتب المالية والمرور ومكتب العمل ومكتب الضمان ومصلحة المياه وحيوية الزراعة وشركة الكهرباء والمستشفى ومكتب المتابعة والسجن والمخدرات والجوازات والغرفة التجارية وكافة الجهات التي تخدم عموم الخرج. وفي الختام نتمنى للخرج الرفعة والنماء وأن يتحقق الحلم الكبير الذي يراود الجميع بجعل الخرج (منطقة)، تشرف إدارياً على محافظات الرياض الجنوبية، وكذلك جعل الدلم (العاصمة التاريخية للخرج) (محافظة) حيث تُعد المدينة المؤهلة نظراً إلى شبه اكتمال الخدمات فيها واتساع مساحتها وكثافة عدد سكانها وتعدد أحيائها ومراكزها وقراها وهجرها وإيجاد مراكز في زميقة والعذار والمحمدي كما في السابق، والصحنة كما هو الحال في العين وماوان والرغيب والعزيزية. ونحن إذ نتطلّع بهذه المقترحات نجدد ثقتنا في تجاوب سموه الكريم في كلّ ما يعود بالنفع للوطن والمواطن ويرفع من مستوى التأهيل والتطور لمدن بلادنا الغالية .. والله نسأل أن يحفظ أمير القلوب ورمز العطاء وعلو الهمة، وأن يحفظ ملكنا الغالي وولي عهده الأمين وحكومتنا الرشيدة التي لا تألو جهداً في إسعاد المواطن ورقيه .. والله الموفق.a

المستشار الشرعي بوزارة العدل